



مجلة العلوم السياسية

اسم المقال: عرض اطروحة (تجربة التنمية الماليزية)

اسم الكاتب: د. سعيد رشيد عبد النبي

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/36>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/10 06:17 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political – يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

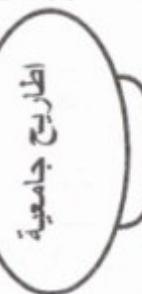
استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسية جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً
شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



تجربة التنمية الماليزية:
دراسة في الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية^(١)

الدكتور
سعيد رشيد عبد النبى



مستوى الوضع الاقتصادي والاجتماعي
الماليزي وجعله من أولوياتها الأساسية".
تعرض المقدمة التمهيدية لمحة عن
ماليزيا، موقعها الجغرافي، وخلفيتها
التاريخية، والسياسية، والتراكيبة
الاجتماعية لسكانها، وتتركيبتها
الاقتصادية.

فيما يتناول الفصل الأول
مفهوم التنمية، وأشكالها، ونظرياتها،
وأنماطها، وهو ما يشكل الأطار
النظري للدراسة.

يقسم الباحث هذه الدراسة إلى
مقدمة تمهيدية، وخمسة فصول اساسية،
 وخاتمة، معتمداً على منهج التحليل
 الوصفي لاعتقاده بأنه من أكثر المناهج
 الأكademie ملائمة لتكيف المعلومات
 المتوفرة مع خطة الدراسة وغاياتها،
 وذلك من خلال تحليل أسس وأبعاد
 التنمية الماليزية على الأصعدة السياسية
 والأقتصادية والاجتماعية، ومعرفة
 عوامل نجاح تلك التنمية منذ استقلال
 ماليزيا عام ١٩٥٧ حتى الوقت
 الحاضر.

ثم تتطرق الدراسة للخوض في
 وصف وتحليل التنمية الماليزية، أبتداءاً
 من الفصل الثاني حيث جرى توضيح
 البعد السياسي لتلك التنمية في ضوء
 التطرق لكل من النظام السياسي
 الماليزي بتقسيماته المتمثلة بالسلطات
 الثلاث- التشريعية والتنفيذية والقضائية،
 ومؤشرات هذه التنمية والتي بدأ
 كونها تنمية نسبية مقارنة بما تم انجازه
 على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي

وتسعى الدراسة، كما يشير
 الباحث، إلى التحقق من فرضية قوامها
 "أن ماليزيا نجحت في تحقيق تنمية
 حقيقة رغم التنويع العرقي فيها،
 وأصبح يشار لها بالبنان من قبل الدول
 النامية والدول المتقدمة على السواء،
 إلا أن جوانب تلك التنمية يمكن تلمسها
 على الصعدتين الاقتصادي والاجتماعي
 بشكل أكبر انطلاقاً من تركيز
 الحكومات الماليزية المتعاقبة على رفع

^(١) رسالة تقدم بها الطالب سعد علي حسين التميمي لنيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.

٢. تأمين عناصر النمو المتوازن للقطاعات في إطار العملية التمايزية التكاملية والتكافلية.
٣. تقليل التفاوت والاختلافات الاجتماعية والاقتصادية، والعمل على أزرتها.
٤. تتميم عناصر التنمية الذاتية في إطار محاولة صياغة مجتمع يتوفّر على الاحتياجات الأساسية مع صبغ عناصر التنمية بالقيم الاجتماعية والروحية الأيجابية، فضلاً عن تعظيم الاحساس بقيمة الكرامة الإنسانية، والانتماء إلى الوطن، والتعاون بين دول أخرى لحفظ التعاون ضمن دائرة الدول النامية والعالم الإسلامي.
٥. تأصيل وتأسيس عناصر التكامل على المستوى الوطني بسياسات تأخذ في اعتبارها محاولة مسح الفجوات والاختلافات الواسعة في التنمية الاقتصادية بين الولايات المختلفة ضمن الاتحاد الماليزي، وبين المناطق الحضرية والريفية، وبين الأعراق والعنابر المختلفة.
٦. تشجيع عناصر تنمية الموارد البشرية التي تتوج قوة عمل منتظمة عالية الكفاءة تتسم بأصول أخلاقيات العمل وبذل الجهد في إطار مواجهة تحديات التنمية الصناعية من خلال توفير ثقافة التميز، والقدرة والفاعلية.
٧. جعل عناصر التقدم المادي ضمن خطة تستفيد وتستثمر العلم والتكنولوجيا والبحث العلمي

والاجتماعي، وهذا ما يتعاشى مع فرضية الدراسة.

هذا فيما ركز الفصل الثالث على مؤشرات التنمية الاقتصادية، والعوامل التي اسهمت في نجاح هذا بعد من التنمية الماليزية التي نقلت البلاد إلى مرحلة أكثر تطوراً وتقديماً على الصعيد الاقتصادي.

وأنصرف الفصل الرابع لتبليغ مؤشرات التنمية الاجتماعية وعوامل تحقيقها فضلاً عن الاهتمام بالمرأة والشباب والسكن والخدمات الاجتماعية الأخرى.

اما الفصل الخامس فعمد الى تلمس مستقبل التنمية الماليزية في إطار تواجه التحديات الداخلية والخارجية.

وخلص الدراسة الى أن تجربة التنمية في ماليزيا تقدم نموذجاً متميزاً للمجتمعات النامية حيث يامكان هذه المجتمعات تحقيق التنمية المنشودة والمطلوبة إذا أرادت ذلك وسعت اليه وفق رؤية منطقية وأيجابية، تماماً كما فعلت ماليزيا التي يمكن ابراز أولويات نهوضها من خلال:

١. جعلها كيان الدولة في إطار عناصر (الامة الجامعية) والتي تجعل من الاسلام وقيمه ثقافة التأسيس دون ان تتجوز على المكونات الأخرى لlama.

صفحاتها البالغة (٣٠٩) صفحة بأعداد لا تبتعد كثيراً، ويبدو التماقق واضحاً من خلال الوقوف على عدد صفحات كل فصل منها.

وأخيراً يعتقد الباحث أن
دراسته لتجربة التنمية الماليزية، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من أجل أنجازها بشكل مرضي، والتي مكنته من تقديم عرض توضيحي لجانب التنمية منها، تمثل أحدى البدائل الأولى التي تستحق المزيد من البحث والدراسة، وبالاتجاه الذي يؤدي إلى أغذائها وتطويرها على نحو متواصل بهدف الاستفادة من جوانب متعددة منها، ويأمل أن تجد طريقها على يد غيره من الباحثين.

مكونات أساسية في التخطيط والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
٨. ضمان أعطاء الأهمام الملائم لحماية البيئة ضمن نظرة عمرانية للتنمية، وذلك حفاظاً على تواصل العملية الإنمائية في الامد الطويل.

وهذا ما أدى إلى أن تصبح ماليزياً، من وجهة نظر الباحث، مثار اهتمام الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، نتيجة الأنجاز الذي حققه تلك الدولة والمتمثل بتحقيق تنمية اقتصادية وأجتماعية حقيقة في غضون نصف قرن من الزمان.

ونتيجة لندرة المعلومات عن هكذا تجارب تنموية، خصوصاً على صعيد الدول النامية، فقد عمد الباحث إلى السعي لأبراز تجربة التنمية الماليزية على الرغم من ندرة المصادر المتوفرة سواء العربية منها أو صعوبة الحصول على المصادر الأجنبية فضلاً عن ترجمتها، ناهيك عن الظروف الاستثنائية التي يمر بها مكان أنجاز الدراسة، مع ذلك فقد استطاع الباحث تجاوز هذه الصعوبات نظراً لأهمية موضوع الدراسة وتحليلها لكي تكون أطراً ينبع في عرض تجربة التنمية للدول النامية، وأمكانية الاستفادة من تلك التجربة على صعيد الوطن العربي عموماً والعراق بشكل خاص.

بقى القول أن الباحث قد حرص على توزيع مادة الدراسة وفق